

أطفالنا والرسول - ﷺ | د. شريف طه يونس | حلقة 02

شريف طه يونس

اه اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشيرة والمنهج. جاءوا حقا بالميس وشموس كانت للدنيا ونجوم خيرا قد زكى ربي من هجهم سيرتهم امنوا هو امان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات - 00:01:00

اطفالنا والرسول او صناعة الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. او صناعة طفل المحقق لشهادة ان محمد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحنا بنذكر بان هذه السلسلة هي ضمن اه سلسلة كنا شرعنا فيها في شرح - 00:01:15
كتب منهج المتدبر الصغير لكن للجماهير كنا في الوحدة الاولى وهي وحدة الرسالة. وكان فيها محورين معمولين كبار محور اسمه محور المنهجيات او العمود اسمه عمود المنهجية. في محور المعلومات. وكنا - 00:01:38

بما يعني استعراض محور المنهجيات ومحور اه المعلومات تكلمنا فيها عن مرسل عن الله سبحانه وبحمده اه بما يوجد ان يكون دبلومة ملتزمون بالله ثم شرعنا في الحديث عن آآ الرسول - 00:01:52

آآ يعني ان شاء الله بما يشبه ان يكون دبلومة خاصة بصناعة طفلهم برسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قلنا ان احنا عرفنا ان السلسلة دي اه ان احنا نشوف الطريقة اللي احنا نعرف بها اطفالنا برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:07
اه لا شك ان الامر زي ما قلت هو مش ما فيهوش اشكال كبير لان المعلومات الموجودة حاضرة بفضل الله سبحانه وبحمده وفيه شوية حاجات بس تخص المعلومات دي انها تكون معلومات صحيحة وغيرها والحاجات الحمد لله يعني كتير من الناس منتبهين لها - 00:02:23

لكن يمكن النقطة اللي احنا يمكن كنا حابين نأكد عليها اكثر هي نقطة آآ الطريقة اللي احنا نعرف بها برسول الله صلى الله عليه وسلم. هنعرف بالنبي صلى الله عليه وسلم بانهي طريقة بالضبط - 00:02:37

المنهج اللي حنسلكه لتعريف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلنا ان في عندنا ممكن نقول كده اختصارا يعني نقول دلائل ونقول آآ واسير وفضائل وقلنا ان الدلائل الاولى من يعني في رأينا. اولى في بداية التعريف من الشماثل ومن السيرة والفضائل والشماثل اولى من السيرة والفضائل - 00:02:47

هو بناء عليه شرعنا في الحديث عن دلائل صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم تحليليا كده. خلاص؟ النملة دي هتكون كده بمثابة التأسيس لغيرها ففي دلالة صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم دلال كتيرة طبعا احنا ان شاء الله هنستعرض دليل كتيرة يعني مش عايز اقول الا عن ميت دليل يعني دلائل النبوة او دلائل صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

تحديدا هتبقى يعني الوفاء الدالة الحقيقة مش دليل واحد آآ يكفي المنتج الحاضر اصلا يعني. المنتج الحاضر حتى الآن والمنتج اللي حصل وقتها يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ نجح في ايجاده بعون الله سبحانه وبحمده وهو والصحابي الكرام بالمعجزة في حد ذاته - 00:03:30

قلنا في نوع من الدلائل اللي هو آآ ممكن نعتبره الدليل الداخلي شوية اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالقرآن الكريم. طيب القرآن الكريم هو نفسه يبشهر بصدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم. هي دي بقى القضية. فبنحاول نستعرض آآ نصوص بتؤكد على

ذلك. زي - 00:03:53

ايات العتاب اللي احنا اتكلمنا عنها قبل كده مراية متكررة اه اية العتاب قلنا انها دليل صارخ على صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. دليل قاطع وبرهان ساطع. على ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عنده ادنى - 00:04:14

ناس تنكاف الاعتراف بادنى اقتراف. خلاص؟ حتى ولو كان خلاف الاول اه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. واستعرضنا حاجات بقى على شاكلة ايات العتاب اه زيي واستغفر لذنبك. اه لقد تاب الله على النبي. اه لا - 00:04:28

طيب وكنا في مرة حلقة من حاجات كده قلنا ايه يعني مجموعة الاكاديمية لسه عرضناها قلنا هتمشي في نفس الخط فنكمل ان شاء الله في العيد دي. فمنها مثلا قول الله عز وجل - 00:04:43

لا تحرك به لسانك باعجابه. وعلى شاكلة هذه الاية اية اخرى آآ التي قال الله عز وجل للنبي فيها ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك روكي وقل ربي زدني علما. تمام؟ طيب - 00:05:06

البيتين دول فيهم حاجة واضحة جدا وهي آآ نهى النبي صلى الله عليه وسلم آآ او توجيه النبي صلى الله عليه وسلم الى انه لا يتعجل انه يتمهل ولا يتعجب - 00:05:20

خلصني من تمهل ولا هيتحشى طيب حد هيقول لي طب فين هنا يعني؟ فين هنا الدليل؟ من جلالة صفق امة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اقول له ببساطة شديدة جدا ان هنا ده توجيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

انا عايز حضراتكم بس تتخيلوا المشهد دايم من زاويتين. الزاوية الاولى ماذا لو كنا مكان النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل كنا هنقول حاجة زي كده؟ في كتاب مثلا هيبقى يعني الى قيام الساعة. لو احنا عندنا يعني - 00:05:43

مساحة للتصرف او احنا بنألف يعني لو في مساحة للتصرف لو ان لدي مساحة للتصرف او انني اؤلف لو ان لو ان انا مساحة التصرف دي عندي ان انا ممكن اعدل او ابدل او اجمل - 00:05:56

ليه احط ايات ممكن آآ دي بقى النقطة الثانية آآ ان حد لو حد متربص بي او مترصد لي ياخذها عليه وممكن هي تبقى ما فيها مشاكل بس ياخذها يشوها ويعدل ويبدل ويعمل فيها علشان خاطر يلغياها بصورة معينة - 00:06:12

ببساطة شديدة جدا هيقال يعني ان ان النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ في انه تعجل وكان بينهى عن التعجل ده وشوفوه كان متعجل وده حتى ربه قال له ما تتعجلش - 00:06:32

انتم فاهمين القصة؟ طب ما علي بسيط جدا ممكن ده حد ياخده ويترمي فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم حاشاه صلى الله عليه وسلم بقى لو ان هو بيؤلف القرآن من عند نفسه او ان عنده تصرف ماشي - 00:06:42

لو انه يؤلف او ان عنده تصرف. لو ان التصرف ده ان هو يقدر يبدل او يعدل او يجمل. خلاص او يكمل لما النبي صلى الله عليه وسلم كان النوع ده ما يجيبوش اصلا - 00:06:55

يعني ما ما يجيلوش. كان ممكن مثلا ايه لا تحرك به لسانه شيء. كان من الاول خالص ان علينا جمع وقرآن فاذا قرأناه فاتبعوا القرآن ربنا ثم انا لنبيه فيعني ده لب الكلام هنا - 00:07:10

كان ممكن آآ وقل رب زدني يعني على طول. ليه؟ ولا تعجب بالقرآن من قبله. فسبحان الله يمكن آآ دي برضو دلائل ساطعة وبراهين قاطعة الى صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. لان سبحان الله تخيلوا كده نفسكم لو الواحد فينا مكان النبي صلى الله عليه وسلم كان هيعمل ايه. وتخيلوا - 00:07:25

برضه الايه؟ الجانب الاخر. يعني انت حضرتك تخيل ان انت ان انت مكان النبي صلى الله عليه وسلم والكلام ده جالك. وانت او انت مكان نبي وانت اللي بتألف او انت بتتصرف - 00:07:45

اللي بييجي لك حتى تتصرف انك تبادل او تعادل او توجام او تكمن ممكن تقول حاجة زي كده؟ لأ في الغالب انت هتحاول تقول الحاجة اللي ما يبقاش فيها فوق - 00:08:01

ولا حد ياخذها عليك مطالبة لان تخيل الجانب الاخر تخيل الجانب الاخر عامل ازاوي الجانب الاخر مش منصف لأ ده الجانب الاخر

مفتري الجانب الآخر بيكذب وهيجي معنا كمان وقفة هنا وقفة خاصة كده مع الافتراء. يعني مع كلام ربنا عن الافتراء اللي

تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:13](#)

ومناقشة القرآن نفسه لشبهة ان النبي افترى هذا القرآن ومناقشة القرآن نفسه لشبهة ان النبي صلى الله عليه وسلم افترى هذا القرآن فسيأتي ذلك ان شاء الله. النوم الشاهد اللي اقصده ايه؟ فلو تخيلنا المشهدين دول وحتى برضو احنا بنحكي لاطفالنا كده. لو تخيلنا

المشهدين دول نقول له يا حبيبي تخيل ان انت نفسك - [00:08:33](#)

بتقول كلام والكلام ده مسلا هيبقى مكتوب وفيه ناس بتدرسه او تتعلمه والكلام ده آآ انت آآ بتحكيه عن نفسك فانت اه انت اللي

بتحكي انت اللي بتألف هتخط كلمة ممكن حد ياخذها وترميها - [00:08:54](#)

طيب انت ممكن من حقلك تتصرف هتتصرف تعدل تبدل تجمل تجمل هتقول كلام زي كده؟ مش هقول فبقى لي امي نفسي اروح ويا

جماعة انا بقول لكم الكلام الكلام ده ليه؟ ده واقع فعلا يعني انا اذكر - [00:09:12](#)

لما الواحد يجي مسلا يحكي موقف حصل له او يحكي حدس مر به فعارف ان في ناس معينة مترصداك ممكن تقعد تتهمك بان انت

مش عارف تكفيرى ولا تفجيرى ولا تقعد تتهمك بايه ولا مش عارف العاملين ولا ابراهيم ولا واحد - [00:09:32](#)

فانت دايمًا بتحاول تكتب تختار الكلمة هو هو الحدث لان انا اللي انا اللي بكتب بقى انا اللي انا اللي بألف الحدث حصل هو صدق بس

انا اللي بصوه بعباراتي. فبحاول اصوغ العبارة اللي هي ما حدس يقدر ياخذها علي - [00:09:48](#)

بالعكس يعني حاول على قد ما اقدر ان العبارة دي آآ لا بلاش الكلمة دي خلي الكلمة دي. بلاش تقول كذا احسن تتفهم غلط ويفهم آآ

ويشنع ان انت مش عارف بتهون من شأن حفز القرآن ولا بتهون من شأن المباني ولا بتتهم حد ولا بتشتتم حد ولا - [00:10:05](#)

ليه؟ لان احنا بيبقى عندنا انا ككون انا كوني انا انا يعني باخبر بالحدث والحمد لله انا قدامي عشان اخبر به بالصدق قدامي الكلمة دي

ودي قدامي عشرين كلمة. فبختار الكلمة اللي انا ما تسيرش عليها بلا ادم - [00:10:24](#)

الكلام ده بنلاحظوه وشنا ما بنجدوش هنا اصلا. النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا بيألف ولا عنده مساحة من تصرف فالكلام زي ما هو

بالضبط لا تحرك به لسانك عن جنبه - [00:10:39](#)

كلام مش مجمل يعني ولا مبدل ولا معدل لا تحرك به لسانك لتعجل به يعني النبي بيقول لنا ان هو كان في المجالس اللي كان يجلس

فيها مع سيدنا جبريل صلى الله عليه وسلم. كان بايه؟ بيعاغل او بيتعجل مم ان هو بيسأل عن حاجات يعني - [00:10:55](#)

كان سيدنا سيدنا جبريل بيقراه على النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي فيه حاجات يعني تريحتها له فيسأل طبعا الايات اللي زي كده

مش بشرحها لان احنا شارحينها كثير في المشروع يعني احنا يعني في ايات ما بحاولش اقف معها كثير لان المفروض ان احنا نبقى

وقفنا معها كثير قبل كده في المشروع. فده - [00:11:17](#)

زي العادي بالزات وقفنا معاها في كتاب في شرح كتاب العلوم الفهم موجودة في كتاب علوم الفهم وعندنا برود شرح ليا في كتاب

النسخة المنظورة برود في النبي صلى الله عليه وسلم والفهم حرص النبي على الفهم. فهنا العلماء بيقولوا سيدنا النبي صلى الله عليه

وسلم كان ايه؟ كان يعني رغم انه مش معاتب على كده - [00:11:34](#)

ده بالعكس العلماء يقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم عتب هذا العتاب لانه كان كعادة الحراس على العلم الحريص انه يتعلم

بتلاحظها لما يكون عندك طفل نبيه كده عندك ولد دماغه شغال فوانت عمال تكلمه تلاقيه بيسألك طب بابا كذا بابا طب هو كذا بابا

طب ليه بيسأل كثير جدا اول ما بيروح عليه سؤال بيسأله بيسأله بيسأله - [00:11:53](#)

دماغه شغالة ما شاء الله وعايز يفهم نسا كده كانوا بيصفوا النبي صلى الله عليه وسلم بيقولوا كعادة الحراس على العلم. وصفه الله

السوداني والزمخشري وغيره. فكان النبي صلى الله عليه وسلم لما سيدنا - [00:12:17](#)

جبريل ينزل عليه بالقرآن فالنبي كان بيايه كان بيعاغل بالسؤال فنبه على الترتيب صلى الله عليه وسلم. لا تحرك به لسانك لتعجل به

نبه على الترتيب. انه بيحرر بالسؤال او او بايه؟ بيعاغل بان هو بايه؟ بيحاول يتأكد ان هو خلاص تمام زي الفل استوعبه -

[00:12:30](#)

فلان يعني مستشعر للأمانة بابي وامي ونفسي اروح صلى الله عليه وسلم فنبه لا تحدد به لسانك الا جانبه من علينا جمعه وقرآنه

يعني احنا احنا خلاص تكفلنا لك بان يجمع في صدرك وانت تقرأه - [00:12:53](#)

فاذا قرأناه المطلوب منك اللي هو من الآخر تكفلنا لك بالمباني انشغل بالمعاني فضلكوا تقولوا ان يعني من المجلس الاول يعني العلاقة اللي كانت بين معلم القرآن الاول اللي هو جبريل صلى الله عليه وسلم المعلم القرآن الثاني هو محمد صلى الله عليه وسلم او المعلم القرآن الاول من - [00:13:11](#)

ما لقيته معهم قرآن اوي من البشر كانت العلاقة واضحة كده. ان تكفل الله بالمباني وتكفل الله لك بالمباني زي ان احنا نزلنا الذكر هنا لحافظون سنقرئك فلا تنسى ان شاء الله انت بالميعاد. ولذلك - [00:13:29](#)

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اتبع قرآنه الطبري يولد استمع له استمع واتبع اعمل بما فيه خلاص؟ يبقى اما استمع وانصت علشان خاطر تتفهموا او آآ اتبع ما فيه. يعني استمع واتبع - [00:13:42](#)

تتبع قرآن يعني اتبع ان انت ايه؟ يعني جمعة هو قرآنه يعني قراءته واقراه وجمعه لك في صدرك اتبع قرآنه يعني اتبع هذه القراءة اعمل بها. استمع لها وانصت واعمل بها - [00:14:01](#)

ثمان علينا بان ثمان علينا بيان سنبين المعاني ونوضحها لك ونبينه لك فكنت دايمًا يبقى كده علمي ده كان مجلس مدني ومعه ما كانش مجلس مباني فقط كمجلس مبني ومعنا. خلاص؟ طيب - [00:14:15](#)

فشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وجهه لذلك. بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. وفي وفي وتأكيذا على هذا المعنى الاية الاخرى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان - [00:14:29](#)

اليك وحيه وقر بزدي علما يعني برضه ما تعجلش بالقرآن ان تنتظر تمهل وانشغل اكثر بوقورات بزدي نهائيا انشغل اكثر بعلمه بنشغل اكثر ما يقل لي يعني ما ما تقلقش ولا وما تنشغلش بمسألة ان الفاظه ومبانيه. احنا تكفلنا لك به. انشغل انت اكثر - [00:14:39](#)

بهدياته ومعانيه. تمام ولان المبني كده كده ايه اجمع له في صدره صلى الله عليه وسلم طيب فهذا الذي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي وجه اليه في دليل صريح وواضح صارخ - [00:15:04](#)

على ان القرآن هذا ليس من عند محمد صلى الله عليه وسلم. والا ما كانش هيقول لي ان كان هيكون فرصة لحد بقى يطهر عليه ويقول ويودي والكلام ده طيب كايئة النوعيات الايات بردو زي ما قلت انا الايات اللي ربنا وقفنا معها قبل كده مش هقف معها كثير تاني. من نوعيات الايات برضو ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك - [00:15:20](#)

الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدًا برضو هنا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك وغدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت - [00:15:39](#)

وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدًا الاية دي اصلا هي مرتبطة بسبب النزول. يعني الاية دي مرتبطة بسبب ايه؟ بسبب النزول لما نتفكر في الاية ذاتها وفي سبب نزولها - [00:15:59](#)

هنجد ان لو حد غير النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بيؤلف او عنده ما كانش يقوله ايه؟ لانها هتبقى فرصة ان هو برضه يطعن عليها ويتوهم له انتقاصا صلى الله عليه وسلم. ما هو فيها عذاب ليه؟ ولا تقولن لشيء اني فاهم ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت. وقل - [00:16:16](#)

عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا الرجل طب ايه اللي حصل بالضبط؟ يعني ايه ايه قصة الاية دي يعني ايه اللي حصل فيها لان احنا لو فهمنا سبب نزولها هنفهم قد ايه كان عزيز من النبي صلى الله عليه وسلم ان هو ايه ان هو - [00:16:40](#)

يخبر بها ان هو صلى الله عليه وسلم يخبر بها طيب تعالوا نشوف سبب نزول الهرم. الكلام ده في الاية البخاري هو القصة يعني بعض العلماء تكلم في اسنادها خلاص - [00:16:58](#)

وآآ بعض العلماء بيصححها وبعض العلماء ايه؟ لا لا يصححها. خلاص بس احنا يعني هناخد يعني بقول صح من اهل العلم اه الروايات من الروايات الصحيحة اه بعض العلماء بيقول ان يعني احنا اللي هنقول ده الرواية دي في الصحيحين - [00:17:21](#)

الرواية بقى اللي فيها الموضوع بتاع ولد خان ذلك غدا يعني هو في غير الصحيحين وفي الكلمة اللي فيها في الصحيحين عن عبدالله ابن مسعود قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حذف المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه. وهو يتوكأ على عسيب معه - [00:17:46](#)

يعني بيمشي مسلا في حارة المدينة في بعض المزارع بتاع المدينة. العسيب اللي هو عصب من جريد النخل. فالنبي كان كانت هذه فئة. فمررنا على نفر من اليهود فقال بعض - [00:18:05](#)

او ببعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم حدثنا عن الروح ما الروح؟ فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا - [00:18:15](#)
علمت انه يوحى اليه. فقلت انه يوحى اليه. فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوا - [00:18:32](#)

ليس هناك الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم ايه؟ الا قليلا. فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألون. طبعا هنا ده ده برضه يعني واحد من شباب صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان يعني فيه برضو ايه يعني آآ ما نقدرش نجزم به اوي - [00:18:49](#)

لان يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم لو انه بيؤلف او انه بيتصرف او انه بيتكلف كان لما يقولوا له على حاجة يجاوب اي جهة يجيب اجابة عادي او يجاوبهم حتى باجابات ممكن تكون مشهورة عندهم. يعني هم عندهم تصوراتهم للروح - [00:19:09](#)
يعني هم اليهود أنفسهم عندهم صورتهم للروح فكان يقدر النبي صلى الله عليه وسلم يجاوبهم بتصوراتهم عن الروح او تصورات العرب عن الروح اول ما ليه ما تصورتش شخصية عن الروح لان ما فيش مجتمع انساني ما ييقاش عنده تصور عن الروح - [00:19:28](#)

يعني مش يعني صعب صعب ان مجتمع انساني ما ييقاش تخوض في امر روحه ما عندوش تصور فيها فالنبي صلى الله عليه وسلم ممكن يجيبوه بثقافتهم هم. اما يعلموا عنهم يجيبهم بثقافة المكيين او العرب. يجيبهم برأيه هو الشخصي - [00:19:44](#)
لكن هنا يسأل صلى الله عليه وسلم فيقول ويسألونك فيقول قل الروح من امر ربي يعني قيل لي قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من امري الا قليل مش انتم بس انتم وكل البشر ما اوتيتم العلم الا ايه؟ الا قليل. فهو هنا صلى الله عليه وسلم يقف حيث ايه؟ امر. وان كان هنا طبعا بقى ممكن يكون عليها مطعم اللي هو ايه - [00:20:00](#)

طب ما هو عادي لما ده سهل يقول اه من امر ربهم. تمام؟ عشان كده احنا ما جنبناش في الحاجات اللي معنا. لكن لما تحطها جنب بقية الادلة الاخرى يعني ممكن نعتبرها - [00:20:20](#)

حاجة استثنائية لما تحطها جنب الادلة الاخرى لأ هو ان هو صلى الله عليه وسلم برضو لو انه بيؤلف ولا بيتصرف ولا بيتكلف طب ما كان يجيبهم وكان كان يريحهم او كان حتى يجيبهم باللي هم بيقولوه. ودي برضو مسألة اخرى ان كتير من سؤالات بني اسرائيل النبي صلى الله عليه وسلم النبي - [00:20:30](#)

صلى الله عليه وسلم كان عارف ما هم عليه ولما يوحى اليه بخلافه يقول بخلافه. رغم انه كان ممكن زي ما قلنا قبل كده في كم مرة انه ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يجيب باللي هو ايه؟ باللي اوفق لهم. يجيب باللي هو ما ما يزعلمش. لو ان هو اصلا بيؤلف حاشاه صلى الله عليه وسلم كان لفعل ذلك - [00:20:50](#)

وقال بعضهم بعضا قلنا لكم لا ايه؟ لا تسألوا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال آآ قالت قريش ليهود اعطونا شيئا نسأل هذا الرجل فقالوا فقالوا سلوه عن الروح قال فسألوه عن الروح فانزل الله تعالى يسألونك عن الروح ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. فقالوا اوتينا علما - [00:21:10](#)

كثيرا اوتينا التوراة ومن اوتي التوراة فقد اوتي خيرا كثيرا فانزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفشد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربه ولو جئنا بمثله مددا ولو جئنا بانسهم ده. طيب ده اللي هو اصح ما قيل في هذه السؤالات الثلاث - [00:21:34](#)

يعني هم سألوا عن فتية في الدهر وسألوا عن عن شأنه ذي القرنين خلاص وسأله عن الروح. يعني يقال لبني اسرائيل او اليهود

السؤال الثالث. السؤال عن الروح وارد اهو بنص صحيح - [00:21:57](#)

وارد بنص في الصحيحين السؤال عن الروح حتى رد اليهود لما قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة. آآ وده عند الترمذي واحمد والشيخ صح اسناده آآ وقال الله زله له ان يقول لهم قل لو كان بحوثان كلمة رب مثل البحر قبل ان تغفل كلمة ربي رجلا من ثاني ابدا. تمام؟ طيب لكن السؤال - [00:22:13](#)

التانيين السؤالين التانيين بقى هم مشتهرين عند المفسرين ان هذين السؤالين. وزي ما قلنا بعض اهل العلم بايه؟ بيشفون ان آآ هذين السؤالين فقط. نشوف بقى اللي موجود عند المفسرين في الثانية - [00:22:38](#)

رحمه الله بيقول احنا طبعنا شرحنا الكلام ده في السلسلة بتاعة الايواء بين الاعتداء والشتاء والاجتهاد بيقول القول في تأويل قوله تعالى الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدينني ربي اقرب من هذا رشدا. بيقولوا هذا تأديب من الله عز آآ -

[00:22:57](#)

آآ عز وجل اه لنبيه صلى الله عليه وسلم. عهد اليه الا يجزم على ما يحدث من الامور انه كائن لا محالة الا ان يصله بمشيئة الله انه لا يكون شيه الا بمشيئة الله وانما قيل له ذلك فيما بلغنا - [00:23:18](#)

من اجل انه وعد سائليه عن المسائل الثلاث اللواتي قد ذكرناها فيما مضى. اللواتي احداهن المسألة عن امر الفدية من اصحاب الكهف يجيبهم عنهن غدا يومهن. ولم يستثني فاحتبس الوحي عنه فاحتبس الوحي عنه فيما قيل من اجل ذلك خمسة عشر - [00:23:34](#)

بحبها. حزنه ابطاؤه ثم انزل الله عليه الجواب عنهن. وعرف نبيه سامح اه احتباس الوحي عنه. او عرف النبي عليه الصلاة والسلام احتباس وعلمه ما الذي ينبغي ان يستعمل في آآ اداته وخبره عما يحدث من الامور التي لم يأتيه من الله بها تنزيل. فقال - [00:23:54](#)

ولا تقولن يا محمد لشيء اني فاعل ذلك غدا. كما قلت لهؤلاء الذين سألوكم عن امر اصحاب الكهف والمسائل التي سألوكم عنها ساخبركم عنها غدا. الا ان يشاء الله. ومعنى الكلام الا ان تقول معه ان شاء الله - [00:24:14](#)

فترك ذكر تقول اكتفاء مما ذكر منه اذ كان في الكلام دلالة عليه. وكان بعض اهل العربية يقول جائز ان يقيم معنى قوله الا ان شاء الله استثناء من القول - [00:24:28](#)

لان معناه عنده لا تقولن قولوا الا ان يشاء الله ذلك القول هذا وجه بعيد من المفهوم الظاهري من التنزيل مع خليفة. المهم واذكر ربك اذا نسيت هيأتي بقى لكلام اهل التاويفي. المهم يعني ده ده اللي موجود عند الامام الطبري - [00:24:38](#)

ويذكر فيه اقوالا في في اذكر ربك يا انس طيب نشوف عند اهل الكثير رحمه الله وما ورد برضو هذه الاية بيقول هذا ارشاد من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الى الادب فيما اذا عزم على عزم على شيء ليفعله في المستقبل ان يرد ذلك الى مشيئة الله عز وجل

علام الغيوب - [00:24:57](#)

الذي يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف كان يكون كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال طبعنا في حديث في المشيئة دي موجود بتاع سليمان ابن داود آآ عليهما السلام. وقال له - [00:25:25](#)

وفي ان هي تعلمت امرأة على سبيل امرأة وفي رواية تسعين امرأة آآ بيقولوا وقد تقدمنا في اول السورة الذكر سبب نزول هذه الاية في قول الرسول عليه الصلاة والسلام لما سئل عن قصة اصحاب الكهف غدا اجيبكم. فتأخر الوحي خمسة عشر يوما وقد - [00:25:39](#)

في اول السورة في اغنى عن ايه؟ عن اعادته. يقول وقوله واذكر ربك اذا نسيت قيل معناه اذا نسيت ايه؟ استثناء وذكر آآ ما بعده. خلاص وفي اول هذه السورة الى ان كثير اورد هذه الاية؟ النصوص في سبب ايه؟ نزول هذه السورة - [00:25:56](#)

تمام طبعنا في روايات مختلفة لهذا الاثر. يعني حسب ما حصل الشاهد يعني الخلاصة الخلاصة عشان بس اني لا اتخوض الكثير اه ببساطة شديدة جدا احنا لو بصينا لنص الايات في نص الايات. في نص الايات يقول ربنا سبحانه وبحمده للنبي صلى الله عليه وسلم

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك - [00:26:12](#)

الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدينني ربي لا قرب من هذا رشدا طيب هنا لما نبص على الاية في مطلعها الاول

ولا تقولن لشيء ديني فاعل من ذلك غدا الا ان يشاء الله. على مستوى الاية كده هو توجيهه - [00:26:39](#)
ما فيش اي حاجة بس لما نشوف اه لما نربط به سبب النزول بتاعه او نربط به الحدث خلاص اللي حصل هنشوف ان لو حد غير النبي صلى الله عليه وسلم لكتم ذلك - [00:26:57](#)

وكان غير النبي صلى الله عليه وسلم لكتم ذلك. يعني هو يقول طب هو ليه يقول ان هو تعاتب وليه يقول ان حصل له الكلام ده؟ ما اصلا ممكن الكلام ده اساسا النبي صلى الله عليه وسلم لا يخبر به احد. ولو افترضنا جدلا حتى ان هيعرفوه اهل زمانه. ما فيش داعي يعرفه انه - [00:27:09](#)

متأخرين من ورا لكن بقى وامي صلى الله عليه وسلم لا يكتم شيئا مما اوتي به ولا يكتم شيء من القصة نفسها اللي احنا اللي زي ما قلنا يعني يبصح اسنادها وهي متلقاه بالقبول عند المفسرين خلاص؟ كسبب من اسباب النزول - [00:27:26](#)
هذه الاية ماشي؟ ولا تقلن شيء مني فيها من ذلك غدا الا ان يشاء الله خلاص؟ يبقى ده ده موطن الشاة. النقطة الثانية بقى في ايه؟ واذكر ربك اذا نسيت - [00:27:42](#)

وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا. طب ما هو هنا دي برضه النبي صلى الله عليه وسلم يعني بابي وامي نفسي وروحي وحاشاه. لو انه بيؤلف او انه - [00:27:56](#)

كلف او بيتصرف طب ما كان ممكن النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة زي كده يقول ايه؟ يقول طب ما انا لا ما قلتش بقى واذكر ربك اذا نسيت واذكر ربك آا اذا اردت - [00:28:06](#)

وقل عسى ليه؟ لان هنا يعني هيبقى برضو مطعن لحد انه يقول عليه ان هو بينسى او انه مش عارف ايه او لعله جاء نسيان في الحقيقة يعني الواحد كل شوية يزداد يقينا ان يستحيل النبي صلى الله عليه وسلم يستحيل فعلا حرفيا انه يكون - [00:28:16](#)
الف الكلام ده من عند نفسه او واحد حاطط في كتاب بيمجد فيه شخصه مستحيل لانه لو كده على اقل التقديرات في حاجات هو مش ايه؟ يعني مش يعني هيحاول يتلافاه يحاول يتجنبها يحاول ما - [00:28:37](#)

ما فيش مطعم لحد وخصوصا في وقت زي كده. لكن اه كانت هتبقى بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم هتقفل عليه ابواب لان فعلا طار بمثل هذه الاشياء مجرمون. مفترون - [00:28:53](#)

وكانت ممكن فعلا تقفل على النبي نفسه ابواب. لكن هتبقى خير يعني خير للامة انقطع عنها. ان احنا قلنا ان الحاجات دي بنتعلم بها. فبالأديب الذي النبي صلى الله عليه وسلم والتوجيه الذي وجه للنبي صلى الله عليه وسلم والارشاد الذي يرسل الينا بالصلاة. طب ما احنا احنا اصلا محتاجينه. احنا اولي يعني انتم شفتم احنا كل الايات بتاعة العتاب لما وقفنا - [00:29:05](#)

معها وقفات استفدنا منها ازاي فعلا احنا محتاجينها كامة؟ لان برضو ده ممكن سؤال يطرح زهننا او زهن اطفالنا. طب هو ليه ربنا ما يجبش الكلام بشكل ما يكون اه برضه - [00:29:25](#)

ما يبقاش فيه اي ما يبقاش مطعم لاي حد. هو ابتداء كده كده يعني وكم من عائب قولنا صحيحا وافته من الفهم السقيم كده كده ممكن الانسان يشرب مية عزبة - [00:29:37](#)

ويجبها مرة في في فمه. لان هو اصلا هو اللي فمه مريض. وممكن الانسان آا لا يبصر ضوء الشمس من رمد. يعني هو عنده مشكلة مش الضوء الشمسي اللي فيه مشكلة - [00:29:50](#)

فدي نقطة ابتداء يعني ان كده كده اصلا آا يعني ان طالب ان ان آا صاحب الضلالة او صاحب الهوى مش هيكفي الف دليل ولذلك اه ما علينا معه من سبيل. الف دين. وكده كده قد تكون حقيقة هو لا يبصرها - [00:30:02](#)

وكده كده هيتلكك وهيفتري ده ابتداء سانيا اصلا آا ان المواقف دي نفسها تسجيلها على حقيقتها وعلى زي ما حصل في خير كبير للامة فيه خير كبير للناس من بعد - [00:30:24](#)

هذه العتابات التي وجهت للنبي صلى الله عليه وسلم انا يعني شخصيا استفدت من العتابات دي جدا جدا يعني عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقت عليهم الكاذبين. مفيدة جدا للامة. احنا كنا يعني لو ما جتش بالشكل ده ولو ما اخبرش بالحدث بهذه

الصورة احنا كنا نعرف ازاي ما كناش هنعرف وفي نفس الوقت ما كناش يعني كنا هنعرف من هذا الخير العميم للناس ده خير جاي للامة من بعد. وده زي ما قلنا كان منطق النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يكتف شيئا ابدا - [00:30:58](#)

وكان منطق حتى الصحابة الكرام ان هم ما كانواش يكتفوا لدرجة ان زي ما قلنا هم نفسهم اتربوا على انهم ما يكتفواش اخطائهم الشخصية اللي حصلت لهم كذا فقال لي كذا يا رسول الله - [00:31:13](#)

ما يكتفهاش كمان. ليه؟ لان ده في نفع او في خير الام. وامانة شديدة جدا جدا في النقل اللي من ورائها تمام؟ فالشهادة دي يعني اللي اقصد هنا اية من هذا النوع لا شك انها دليل صار يعني صارخ وواضح على ان النبي - [00:31:26](#)

صلى الله عليه وسلم بيقول له امي ونفسي يا روحي الكلام هذا ليس من عند نفسي طبعا الاية فيها توجيهات عظيمة جدا احنا كنا اشرنا اليها من كلامنا آ في سلسلة الايواء ولا تقل لنا شيئا مثالا ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت قل عسى ان -

[00:31:42](#)

وفكرة اظهار النبي صلى الله عليه وسلم على انه مش محابا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني عارفين بعضنا مسلا ايه ما يقولش ايه آ لما يحب يصور علاقته بحد يعني. يقول - [00:31:58](#)

لأ لـ ده انا يا عم انا ممكن اوصل له في اي وقت انا ممكن انا مش عارف ادخل ايه في اي وقت انا ممكن مش عارف ايه لا لا انا بالزات بقى انا مش محتاج استئذان لأ انا بالزات انا لما لما احنا احنا كبشر - [00:32:14](#)

بنحاول نصور قربنا من حد. اه مسلا يقول له جيت لك في وقت غير مناسب قوي لانه بيقول لهم انت بتهرج ايه في وقت غير مناسب نديك في اي وقت - [00:32:24](#)

قولوا معلش الصدفة طلع يقول له يا عم انت الصدفة طلعت انت اي وقت تتصل فيه ما يهكمش. لما بيبقى احنا قربنا من بعض كده فانا مسلا لما باجي احكي قربي من حد اقول ايه؟ لا ده انا ممكن اكلمه في اي وقت - [00:32:32](#)

انا ممكن اروح له في اي وقت لان انا مش عارف آ يعني لما بحكي قربي. انما لما النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيتكلم عن ربنا هو مش بيقول كلام من عنده - [00:32:42](#)

ده بيتقال له ولا تقولون شيئا فاعلم الا ان يشاء الله. ما تقولش لحد غدا الا لما تقول معه ان شاء الله يعني هو يقول دي ليه برضو؟ لو هو باب امه صلى الله عليه وسلم - [00:32:52](#)

ودي بقى في صلب الكلام حتى بدون سبب النزول خالص بدون سبب النزول خالص. هي اماره صدق لان لو غيره كان هيدعي ان هو بيقول وربنا بينفزه ومش محتاج يقول ان شاء الله لان كل اللي هيشاء وهو هيشاء الله - [00:33:07](#)

واي حاجة بيحبها ربنا مش هيقل له لأ فيها. لأ احنا شف ده مش ممكن يكون من عند النبي. لو بيألف ما حدش هيالف ان انا اتقال لي ان لما تيجي تواعد حد بوعد ما تواعدوش كده تقول معه ان شاء الله لان ممكن ما ما يتحققش الوقت ده. وممكن ما نحققلكش بعض -

[00:33:27](#)

مش يعني مش غضبا منك ولا عدم رضا عنك لأ لان انت لا تعلم. ده ممكن ما يكونش الخير لك في ان يجاب هذا الوعد عشان تعلم من وراك هذا الكلام. عشان تفهمهم ان انت ما بتكلمش من تلقاء نفسك - [00:33:48](#)

قل ما يجوز لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ودي لسه هتيجي معي فكرة ايه ان هو حد يعني لو ايه ان هو بقى مدعي حاول يظهر نفسه على انه ايه - [00:34:05](#)

آ ولا تقولن شيء لا ده هيقل ده انا وقت ما بقول بيتقال لي خلاص عشان خاطرك. واللي انت عايزه وانا كلامي كله بيمشي. طب ما هو المفروض حاشا مفتري طب ما يقول كده - [00:34:18](#)

زي برضو فكرة وما يتنزل الا بامر ربك اللي هو ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك اللي هي لابد سيدنا جبريل النبي صلى الله عليه وسلم لما النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني الا تزورنا اكثر مما تزورنا؟ النبي بيحب سيدنا جبريل. فاحب انه يزور اكثر. قال وما

نتنزل الى بامر ربك - 00:34:33

برضو اللي بينقل الكلام ده ليه وما تنزل الا بامر ربك طب ما هو ببساطة برضو ببساطة لو ان الامر كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل ايه؟ يقول لا ده انا طلبت من جبريل ان هو ينزل قال لي عنيا حاضر ونجي لك - 00:34:53

في اي وقت وانت عارف ما بيتأخرش عنك. لأ ده قال قيل لي وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك مين يعرف الحدث ده؟ احنا ما نعرفوش. حدث بين النبي وبين سيدنا جبريل. النبي هو الذي اخبر بها - 00:35:09

يعني ما بيدعش لنفسه حاجة فيبحاول يعني لو هو واحد حاشاه صلى الله عليه وسلم هيدعي لنفسه بقى هيدعي لنفسه ده انا وقت ما بحب جبريل ده انا ممكن اجيب ديهوليه دلوقتي في اي وقت - 00:35:24

انا وقت ما بحب جبريل بيبقى خلاص الدنيا زي الفل بيجي لي. هيقول ده انا طلبت منه انه يزورني اكثر مما يزورني. فقال لي وما يتنزل الا بامر ربك لهم من اهدنا يعني لا بامر ولا امرك ولا بمزاج ولا بمزاجك - 00:35:38

هو نفسه هيقول ان انا اتقال لي. ما تقولش مش ما تقولش حاجة على ربنا كمان. ما تقولش على نفسك اني فاعل لا اله الا يشاء الله انت نفسك ما تملكش امر نفسك - 00:35:55

هيتقال له حاجات زي ايه؟ ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء لان انا ما اعلمش ولو اعلم الغيب مستكثرت من خيرهم من السنين السوداء. انا بشرب زي الزيتون هتقرا علي السنة. بس بشر رسول - 00:36:09

فانتم خدوا بالكم من الكلام ده بقول دايم مش هنقدر نتفهم الكلام ده كويس قوي الا اما نعمل اطلالة على الواقع ونشوف الواقع المرير ونشوف ازاى اهل الضلال واهل الافتراء بيعملوا ايه؟ بيدعوا لنفسهم. ده بيدعي ان انا في اي وقت دلوقتي اجيب لك الملايكة. ودي الملايكة - 00:36:23

يبقى معي كل يوم الملايكة. ده ضلال والجماعة اللي هم بتوع المتصوفة والحوارات دي. ده بسهولة قوي يقول لك انا ما ده انا ده انا معي سيدنا جبريل والرسول بيجيلي كل يوم واعرف اجيبه مش عارف ايه وممكن يقولك بشوف ربنا في المنام وعائش زي الفل. عادي خالص - 00:36:43

يعني ما عندوش مشاكل بيدعي النفس. ما بيقولش ان بيتقال لي ان ما تقولش كذا الا ما بيقولش اصلا. هم. ما يقولش كده. ما يقولش ده انا كنت اتمنى ان انا - 00:36:59

القى سيدنا جبريل القى جبريل آآ يعني اكثر مما القاه فليل لي وله ومات الزلب من ربك لو لو غيره صلى الله عليه وسلم لو انسان مفتري حاشاه لو بيؤلف لو بيتصرف لو بيتكلف كان بسهولة قوي ما يقولش الكلام ده او يخبيه - 00:37:09

عشان يظل دائما معروف بقى ان له خاطر كبير وان له ارادة. ولذلك تلك المبالغة التي بالغها بعض الناس يعني يعني بحسن نية منهم في بالغوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سيد الكونين ياء وصوروا النبي - 00:37:29

صلى الله عليه وسلم كما لو كان الها متصرفا وهو قال عن نفسه ولو كنت اعلم غيبي لسكرته من خيرا من السني السوء الامام انا مش مش الشخص ده انا في النهاية بشر - 00:37:47

كيف يظهر نفسه؟ يعني لو ان هو بيؤلف طب يظهر نفسه بالشكل ده ليه؟ ويظهر نفسه في الحالة دي ليه دي برضو امارات ودلائل وبراهين صدق النبي صلى الله عليه وسلم ايات نفسها شاهدة بكده. ايات تانية مثلا يمكن ما يكونش فيها اشكال قوي بس يمكن عشان وقتنا احنا - 00:38:02

زي ايه؟ يا ايها النبي اتق الله يا ايها النبي قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين الاية بتاعة سورة الاحزاب. وطبعا برضه الاية دي يعني انا النهاردة يعني سامحوني ما بقفش مع الايات كثير. لان الايات دي كلها نتكلمت عنها. دي تكلمت عنها واحنا بنشرح نسبة الاحزاب - 00:38:21

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يحاريك من ربك ان ان الله كان بما تعبدون خبيرا. وتوكل على الله وكفى بالله وكيا. ما جعل الله لرجل من قبل في جوفه. وما جعل ازواجكم التي - 00:38:43

ظاهرون الاقي الظاهرون منهم وامهاتك ومن رجع لادعائكم وابنائكم ذلكم قولكم بافواهمك والله يقول الحق ويهدي السبيل ادعوههم لابائهم وقاصة عند الله فان لم تعلموا اباؤهم اخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. وكان الله غفورا رحيمًا. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه وامهاتهم. واولي الارحام - [00:39:01](#)

في كتاب الله وكنت في الايات لو تذكرنا وكنا وقفنا معها هنا النبي بيقول انه اتقال له اتق الله الكلمة دي ممكن حد ايه هي بردو هي ما فيهاش مشكلة انه توجيه عام اتق الله يعني اجعل بينك وبين ما يعبد الله وقاية - [00:39:21](#)

بس احنا معروفة في عرفنا ككلمة انها بتتقال لواحد ايه لما يكون مقصر لما يكون مفرط رغم انها مش كده الحقيقة هي المفروض يعني ده ده ربنا ذم الانسان اللي هو اذا قيل - [00:39:42](#)

اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم. والنبي صلى الله عليه وسلم بيخبر ان من من اشرار الناس الشخص اللي يتقال له اتق الله فيقول لمن قال له ذلك يقول له عليك نفس - [00:39:52](#)

فالمهم والنبي نفسه قال له اتق الله وامسك عليه آا امسك عليك زوجك واتق الله. فهي ما فيهاش حاجة في الشرع يعني لكن قد يتوهم منها في الاستعمال بقى العرفي وعند النوم عند الناس اتق الله هو في ايه؟ عمل ايه - [00:40:08](#)

اتق الله لان التقوى في الاصل بتروح لاتقاء انتهاء في الاصل الاتقاء اتقاء. يعني ماشي الاتقائية والمرتبطة بالمنكرات المرتبطة بالطاعات بس في الاصل بيروح المنكرات خلاص اتق الله. ولا تطع الكافرين والمنافقين. طب هو النبي وضع الكافرين والمنافقين - [00:40:27](#)

ان الله كان عليما حكيم. طيب ما علينا؟ بس هم اتق الله. في بقى لما نمشي مع واتبع ما يوحى اليك من ربك. من ربك. طب لما نمشي بقى مع - [00:40:46](#)

يعني اقصد لو قيم النبي يؤلف الكلام ده ما يقولش انه اتقال لي كده بيقول حاجات تانية بقى يقعد يمجد في نفسه يقول انا المتبع لما اوحى الي من ربي. انا غير المطيع للكهف. قال كده - [00:40:56](#)

النقطة بقى المهمة قوي فكرة ايه؟ فكرة موضوع التبني ده فكرة آا الغاء التبني وتحريم التبني تحريم التبني ده وضع النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا في اشكال مجتمعي كبير جدا جدا في مكة - [00:41:12](#)

انه اولاً سيدنا زيد ابن حارثة هو كان مات بيحبه فعلاً واعتبره ابنه وهو كان بيحب النبي اكثر من اي حد في الدنيا. النبي كان بيحبه كان اسمه نحبه كان سيدنا - [00:41:29](#)

اللي سيدنا اسامة كان اسمه نحب ابن الحب فالنبي لو بيؤلف ما يؤلفش حاجة تدخل عليه هو مشقة. تحرمه وهو من حد بيحبه وتحرم برضو غيره اصحابه من حاجة بيحبوها. وهتدخله في ازمة اجتماعية ضخمة. لان ده كان شائع اجتماعيا في بيئة العرب ساعتها - [00:41:39](#)

لو بيألف ما يألفش حكم زي ده ما يدخلش نفسه ما يحطش نفسه في هذا النوع من الاشكال. يمكن ده قلناه واحنا بنحكي الايات بتاع الايات بتاع العتاب بتاع - [00:42:03](#)

سيدنا زيد ابن حارثة فما يدخلش نفسه في كده اصلاً. وخدوا بالكم بقى كمان ده النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ يعني وطب خلاص هو طب ماشي حابب يخلص - [00:42:13](#)

هنفترض جدلاً جدلاً وحاشا ان يكون كذلك انه حابب يخلص بقى من من الصداق بتاع التبني والقصة دي فما يقاش حد يتبنى حد والكلام ده. طب ماشي. هل هو عنده اولاد تانيين - [00:42:23](#)

الاولاد دول غيرانيين من وجود سيدنا زيد فيمشي النبي ما كانش عنده ذكور اصلاً يعني ما عندوش زكور كبار كده زي السيدة زايد وبنت النبي صلى الله عليه وسلم بالعكس بيحبوا انه يكون لهم حد كده وما كنش لا يؤثر خالص ما فيش كلام بينه وبين سيدنا زيد - [00:42:33](#)

طب ايه الاسكان كان بيضره في ايه لأ طب خلاص بقى طب هو عايز يريح دماغه من القصة دي كلها بقى ده التشريع حمل النبي اعباء تانية حملوا اعباء ان هو اللي بنفسه لازم يجهز عن مسألة التبني دي باللي حصل مع الستنة زينب. وحمل عبء اخر وهو عبء ايه -

عبد النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاته واقول له ارحمي بعضنا واقولها لبعض ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد اسقاط التبنّي فبقى هو بابي وامي صلى الله عليه وسلم من ناحية النسب - [00:43:14](#)

الايمان اللي بينه وبين المؤمنين بقی لو مسلا واحد وما فيش حد دين النبي عليه دينه النبي وليه بقی ولي لده ولده ولده ولده وبيراجعوها في الفقه يعني او راجعوها في تفسير الاية دي فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يروحش شرع - [00:43:28](#)
تشریع يعمل ايه؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم لانه بيألف بقی ما يروحش يألف ولا يشرع تشریع يعمل له هو ايه؟ يحطه هو وقلنا الكلام ده لما اتكلمنا عن لا يحل لك النساء من بعد - [00:43:44](#)

ما يروحش شرع تشريعي يضيق به على نفسه. طب ما هو كان تمام زي الفل والمجتمع قابل وعشرة على عشرة وسنين على كده والدنيا زي الفل. وسيدنا حد عظيم جدا يعني ما ما حدش خسره - [00:43:54](#)
لكن فعلا دليل يعني ساطع وبرهان قاطع على ان هذا من عند الله سبحانه وبحمده هو ما لوش النبي لا بيألف ولا بيتكلف ولا بيتصرف ولا بيعدل ويبدل ويجمل ولا يكمل مش مش يعني ما لنتبعه الا ما يوحى اليه كما قال عن نفسه - [00:44:10](#)
صلى الله عليه وسلم كما اوصى الله ان يقول والا زمان في المسألة دي ما يكونش ايه يحطش نفسه في ايه في اعباء اضافية ما يعرضش ما يجيش يقول اتقال لي اتق الله. لو انه يؤلف صلى الله عليه وسلم - [00:44:27](#)

فدي كده كانت يعني حوالي تلت مواطن او اربع مواطن وقفنا معاها وقفنا مع اللي هي رسالة تعزل به غدا اتق الله ولا تدرك فيها المنافقين. وقفنا بعد قبل كده مع لقد تاب الله على النبي. واستغفر لذنوبك برضه. وآآ دي لا يحل لك النساء - [00:44:43](#)
ووقفنا معاها بعد كده فيه يعني مواقف اخرى وآيات اخرى برضه من نفس النوع ان شاء الله نقف مع بعضها في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء واللقاء نكتفي بهذا القدر اليوم. سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد. نعيما لا - [00:45:03](#)

مرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر - [00:45:23](#)

ان سيئات المتوفرة مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلفني احد قد رزقوا يوما ابناء. قد شكروا ربنا منا بالقلب كذلك والقول بالعمل يتم شكرا - [00:45:43](#)

صنعوا منهم سرحان عالي. ما اروع ذاك دنيا يشغلوهم دين ونور رسالة نشرها في كل اللي ما كان اه اه رؤيته بنات للدنيا قانون سم العمران افتركوا للرب الصمد فالله علي التكلان. ما ركنوا ابدًا لسببي - [00:46:10](#)
فسريعا يأتي الخذلان. لكن بذلوه لم يتوانى قدر الامكان فاستنسك دوما هدى هم مقتديا في كل زمان. وتأسى بنبيك احمد. افضل اما اتزكى لولدك. من كانوا ناس سفن في الدنيا وكذلك نسبوا الابدان - [00:47:20](#)

يسلم خير نبي حظا كان صلى الله عليه وسلم. خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم. خير من حقا كان - [00:48:10](#)